[1]كَانَ مَنَسَّى ابْنَ اثْنَتَيْ عَشَرَةَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ
خَمْساً وَخَمْسِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ.[2]وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي
عَيْنَيِ الرَّبِّ حَسَبَ رَجَاسَاتِ الأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ
مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.[3]وَعَادَ فَبَنَى الْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي
هَدَمَهَا حَزَقِيَّا أَبُوهُ، وَأَقَامَ مَذَابِحَ لِلْبَعْلِيمِ وَعَمِلَ سَوَارِيَ
وَسَجَدَ لِكُلِّ جُنْدِ السَّمَاءِ وَعَبَدَهَا.[4]وَبَنَى مَذَابِحَ فِي بَيْتِ
الرَّبِّ الَّذِي قَالَ عَنْهُ الرَّبُّ فِي أُورُشَلِيمَ يَكُونُ اسْمِي
إِلَى الأَبَدِ.[5]وَبَنَى مَذَابِحَ لِكُلِّ جُنْدِ السَّمَاءِ فِي دَارَيْ بَيْتِ
الرَّبِّ.[6]وَعَبَّرَ بَنِيهِ فِي النَّارِ فِي وَادِي ابْنِ هِنُّومَ، وَعَافَ
وَتَفَاءَلَ وَسَحَرَ، وَاسْتَخْدَمَ جَانّاً وَتَابِعَةً، وَأَكْثَرَ عَمَلَ الشَّرِّ
فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ لإِغَاظَتِهِ.[7]وَوَضَعَ تِمْثَالَ الشَّكْلِ الَّذِي
عَمِلَهُ فِي بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي قَالَ اللَّهُ عَنْهُ لِدَاوُدَ وَلِسُلَيْمَانَ
ابْنِهِ فِي هَذَا الْبَيْتِ وَفِي أُورُشَلِيمَ الَّتِي اخْتَرْتُ مِنْ جَمِيعِ
أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ أَضَعُ اسْمِي إِلَى الأَبَدِ.[8]وَلاَ أَعُودُ أُزَحْزِحُ
رِجْلَ إِسْرَائِيلَ عَنِ الأَرْضِ الَّتِي عَيَّنْتُ لآبَائِهِمْ، وَذَلِكَ إِذَا
حَفِظُوا وَعَمِلُوا كُلَّ مَا أَوْصَيْتُهُمْ بِهِ، كُلَّ الشَّرِيعَةِ
وَالْفَرَائِضِ وَالأَحْكَامِ عَنْ يَدِ مُوسَى.[9]وَلَكِنْ مَنَسَّى أَضَلَّ
يَهُودَا وَسُكَّانَ أُورُشَلِيمَ لِيَعْمَلُوا أَشَرَّ مِنَ الأُمَمِ الَّذِينَ
طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.[10]وَكَلَّمَ الرَّبُّ
مَنَسَّى وَشَعْبَهُ فَلَمْ يُصْغُوا.[11]فَجَلَبَ الرَّبُّ عَلَيْهِمْ رُؤَسَاءَ
جُنْدِ مَلِكِ أَشُّورَ، فَأَخَذُوا مَنَسَّى بِخِزَامَةٍ وَقَيَّدُوهُ
بِسَلاَسِلِ نُحَاسٍ وَذَهَبُوا بِهِ إِلَى بَابِلَ.[12]وَلَمَّا تَضَايَقَ طَلَبَ
وَجْهَ الرَّبِّ إِلَهِهِ، وَتَوَاضَعَ جِدّاً أَمَامَ إِلَهِ آبَائِهِ،[13]وَصَلَّى إِلَيْهِ
فَاسْتَجَابَ لَهُ وَسَمِعَ تَضَرُّعَهُ، وَرَدَّهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ إِلَى
مَمْلَكَتِهِ. فَعَلِمَ مَنَسَّى أَنَّ الرَّبَّ هُوَ اللَّهُ.[14]وَبَعْدَ ذَلِكَ بَنَى
سُوراً خَارِجَ مَدِينَةِ دَاوُدَ غَرْباً إِلَى جِيحُونَ فِي الْوَادِي،
وَإِلَى مَدْخَلِ بَابِ السَّمَكِ، وَحَوَّطَ الأَكَمَةَ بِسُورٍ وَعَلاَّهُ
جِدّاً. وَوَضَعَ رُؤَسَاءَ جُيُوشٍ فِي جَمِيعِ الْمُدُنِ الْحَصِينَةِ
فِي يَهُودَا.[15]وَأَزَالَ الآلِهَةَ الْغَرِيبَةَ وَالصَّنَمَ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ،
وَجَمِيعَ الْمَذَابِحِ الَّتِي بَنَاهَا فِي جَبَلِ بَيْتِ الرَّبِّ وَفِي
أُورُشَلِيمَ، وَطَرَحَهَا خَارِجَ الْمَدِينَةِ.[16]وَرَمَّمَ مَذْبَحَ الرَّبِّ
وَذَبَحَ عَلَيْهِ ذَبَائِحَ سَلاَمَةٍ وَشُكْرٍ، وَأَمَرَ يَهُودَا أَنْ يَعْبُدُوا
الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ.[17]إِلاَّ أَنَّ الشَّعْبَ كَانُوا بَعْدُ يَذْبَحُونَ
عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ، إِنَّمَا لِلرَّبِّ إِلَهِهِمْ.[18]وَبَقِيَّةُ أُمُورِ مَنَسَّى
وَصَلاَتُهُ إِلَى إِلَهِهِ وَكَلاَمُ الرَّائِينَ الَّذِينَ كَلَّمُوهُ بِاسْمِ الرَّبِّ
إِلَهِ إِسْرَائِيلَ، هِيَ فِي أَخْبَارِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.[19]وَصَلاَتُهُ
وَالاِسْتِجَابَةُ لَهُ، وَكُلُّ خَطَايَاهُ وَخِيَانَتُهُ وَالأَمَاكِنُ الَّتِي بَنَى
فِيهَا مُرْتَفَعَاتٍ وَأَقَامَ سَوَارِيَ وَتَمَاثِيلَ قَبْلَ تَوَاضُعِهِ،

مَكْتُوبَةٌ فِي أَخْبَارِ الرَّائِينَ.[20]ثُمَّ اضْطَجَعَ مَنَسَّى مَعَ آبَائِهِ
فَدَفَنُوهُ فِي بَيْتِهِ، وَمَلَكَ آمُونُ ابْنُهُ عِوَضاً عَنْهُ.[21]كَانَ
آمُونُ ابْنَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ سَنَتَيْنِ
فِي أُورُشَلِيمَ.[22]وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ كَمَا عَمِلَ
مَنَسَّى أَبُوهُ، وَذَبَحَ آمُونُ لِجَمِيعِ التَّمَاثِيلِ الَّتِي عَمِلَ
مَنَسَّى أَبُوهُ وَعَبَدَهَا.[23]وَلَمْ يَتَوَاضَعْ أَمَامَ الرَّبِّ كَمَا تَوَاضَعَ
مَنَسَّى أَبُوهُ، بَلِ ازْدَادَ آمُونُ إِثْماً.[24]وَفَتَنَ عَلَيْهِ عَبِيدُهُ
وَقَتَلُوهُ فِي بَيْتِهِ.[25]وَقَتَلَ شَعْبُ الأَرْضِ جَمِيعَ الْفَاتِنِينَ
عَلَى الْمَلِكِ آمُونَ، وَمَلَّكَ شَعْبُ الأَرْضِ يُوشِيَّا ابْنَهُ عِوَضاً
عَنْهُ.